

إدراك الفتاة السعودية

لتشابهها مع صديقتها

د. عفاف أحمد عويس

أستاذ مساعد علم النفس

بكلية رياض الأطفال

تتناول هذه الدراسة التشابه في القيم والمفاهيم الاجتماعية بين الفتاة السعودية وصديقتها والعوامل المختلفة لهذا التشابه قبل التعليم وفترة العلاقة بين الصديقتين والعمر والمستوى التحصيلي والمستوى العائلي والدخل .

والتشابه هنا تشابه مدرك وليس تشابهاً واقعياً وهو يعتمد على تقديرات المفحوصة له ، والمقياس المستخدم من اعداد الباحثة وهو مقياس متصل يتضمن تقديراً للتشابه على امتداد خمس نقاط من ١ - ٥ ويتعلق بخصائص مثل القدرة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي قيمة ذات رتبة خاصة بين قيم المجتمع السعودي ثم الاحتشام والصراحة وجمال الشكل والمشاركة في الاهتمامات .. إلخ وقد حظيت دراسات إدراك التشابه بقيامه على معايير مختلفة الاهتمام من باحثين كثيرين غير أنها لم تنل القدر نفسه من الاهتمام في المجتمعات العربية . وتأتي هذه الدراسة لتتناول هذه النقطة من منظور خاص يتكامل مع الاهتمامات السابقة في المجال .

مقدمة :

للسفات اللازمة للصداقة يتضمن ٦١ صفة أساسية لهذا النوع من العلاقات وهو من اعداد الباحثة .

وقد توصلنا في هذه الدراسة الى ان تقدير الفتاة السعودية للسفات اللازمة للصداقة هو نتاج للسياق الاجتماعي الذي نشأت فيه الفتاة ؛ ذلك السياق الذي يؤثر في

تعتمد هذه الدراسة علي نتائج دراسة عاملية سابقة للباحثة عن البعد الثقافي لتقديرات الفتاة السعودية للسفات اللازمة للصداقة والتي اجريت علي عينات من تلميذات الاعدادي والثانوي وطالبات الجامعة بمدينة الرياض . وقد استخدمنا فيها مقياسا

صديقتها في كل منها ، وهل يتأثر هذا الحكم ببعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بالفتاة وصديقتها وطول فترة العلاقة بينهما .

ولقد كان موضوع التشابه بين الاصدقاء في بعض الامور المرتبطة بسمات الشخصية والقيم والاتجاهات والظروف الاجتماعية والاقتصادية موضوعا للبحث في كثير من الدراسات . كما اهتمت بعض هذه الدراسات بمعرفة هل هذا التشابه تشابه حقيقي ام مدرك ، بمعنى آخر هل الشخص يدرك تشابهه مع من يحب واختلافه عن من يكره ، بناء على تشابهه الحقيقي مع صديقه ام بناء على ادراكه لهذا التشابه . وقد توصلت هذه البحوث الى ان الشخص يدرك تشابهه مع صديقه ويستنتج حب صديقه له بناء على ادراكه الذي قد لا يتفق مع التشابه الحقيقي بينهما .

وقد ثبت ايضا ان ما يجمع بين الاصدقاء من تشابه يفوق كثيرا ما يجمع بين غير الاصدقاء ، وان طول فترة العلاقة لا تؤدي الي مزيد من التشابه ، بمعنى آخر لا تؤدي المصاحبة الي التشابه ، لكن ادراك التشابه هو الذي يؤدي الي المصاحبة وبالتالي الي استمرار العلاقة (١٦٢:٣ - ١٦٣) .

ولقد تناول الباحثون موضوع التشابه بين الاصدقاء في الامور المتعلقة بالقيم والاتجاهات وسمات الشخصية والظروف

توجهات الفتاة القيمة واتجاهاتها بل واحتياجاتها النفسية .

وقد امدنا التحليل العاملي لتقديرات ١٩٣ فتاة سعودية بالتعليم الاعدادي والثانوي والجامعي بثمانية عشر عاملا استطعنا ان نلخصها في اربعة محاور رئيسية ينطوي تحت كل محور منها عدد من الصفات الاساسية التي تقدرها الفتاة السعودية اكثر من غيرها في علاقات الصداقة الحميمة .

المحور الاول ويشمل الصفات المرتبطة بالعقيدة الاسلامية : القدرة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، التدين ، الاحتشام .

المحور الثاني ويشمل الصفات المرتبطة بالمثل الاخلاقية : وهي السمعة الطيبة والصراحة

المحور الثالث ويشمل الصفات المرتبطة بالجانب الاجتماعي : وهي الاصل الطيب والاخلاص .

المحور الرابع ويشمل الصفات المرتبطة بالشخصية : وهي جمال الشكل المجاملة الخيرة بامور الحياة التروي في الحكم . تقدير تبادل الرأي والمشاركة في الاهتمامات (١) .

وبهنا في هذا البحث ان نعرف مدى احتفاظ هذه الصفات باهميتها في حكم الفتاة السعودية او ادراكها لتشابهها او اختلافها مع

الاجتماعية والاقتصادية كما تناولوا موضوع ادراك الأفراد لهذا التشابه . ولقد استطعنا ان نصنف ما امكنا الاطلاع عليه من البحوث التي تناولت ادراك التشابه مع الصديق تحت العناوين الآتية :

٣- البحوث التي تناولت التشابه في

الحاجات والمهارات الاجتماعية والمعتقدات كما في بحث هندرسون (١٠) الذي اجراه علي ٨٦ فتاة في فصل دراسي ، متوسط اعمارهن ١٩.٠٢ سنة ، وكان الهدف هو الكشف عن اهمية التشابه في الشخصية وفي المعتقدات وفي المهارات والحاجات علي حدوث التجاذب بين التلميذات . وقد استخدم في ذلك ثلاثة مستويات للمقارنة هي :

الصدقة الحميمة

الصدقة العادية

المعرفة العادية

وقد طبق الباحث عددا من المقاييس النفسية للكشف عن سمات الشخصية والمعتقدات والمهارات والحاجات ، ثم طلب من كل منهن ان تصنف علاقاتها بزميلاتها بناء علي المستويات الثلاثة : صدقة حميمة ، صدقة عادية ، معرفة عادية . وقد أشارت النتائج إلي ان التشابه في الحاجات والمهارات الاجتماعية والمعتقدات كان أقوى من التشابه في سمات الشخصية من حيث اختيار التلميذات لبعضهن البعض . كما وجد الباحث ايضا انه ليس هناك اتساق بين التشابه المدرك

١- البحوث التي تناولت التشابه في القيم والاتجاهات : مثل دراسات جريفت (٩) وكابلان (١٣) وبيرن (٦) ونيوكسب (١٦) . وقد اثبتت هذه الدراسات ان الافراد يحبون من يتفق معهم في القيم والاتجاهات ويكرهون من يختلف معهم في ذلك ، بل انهم قد يضحون بعوامل لها تأثيرها الضاغظ اجتماعيا اذا ما توفر لهم شرط الاتفاق في القيم والاتجاهات (٩، ١٣، ٦، ١٦) .

وقد اثبت عدد من البحوث التي اجريت علي السود والبيض في امريكا ان الشخص يفضل ان يصاحب شخصا مخالفا له في اللون اذا ما كان يتفق معه في القيم والاتجاهات اكثر من تفضيله مصاحبة شخص من نفس اللون لكنه يختلف معه في القيم والاتجاهات (٧، ١٤، ١٧، ١٨) .

٢- البحوث التي تناولت التشابه في

سمات الشخصية : وجد ازارد Izard بعد ان اجري بحثا ثلاثة طبق فيها احد مقاييس الشخصية علي مجموعات من الطلبة عند بدء التحاقهم بالجامعة ، ثم طبق عليهم بعد ستة اشهر اختبارا سوسيومتريا طلب من كل منهم

الدخل والمستوي التعليمي والاجتماعي للآباء.

-الديانة .

- نوع العلاقات الاجتماعية السائدة في

الاسرة مثل نوع العلاقة بين الابوين او بين الآباء والابناء او بين الاخوة .

-التجاهات الالبناء نحو الآباء.

-المشاركة الاجتماعية والعادات

الاجتماعية الاتجاهات نحو نوع العلاقة (انظر: ٣ : ١٦٥) .

وفي بحث آخر اجراه بيرن (٧) وزملاؤه عن التماثل في المستوي الاقتصادي واثره علي الجاذبية بين الافراد قام المفحوصون من مستويات اقتصادية مرتفعة ومنخفضة بتقويم عدد من الغرياء مستندين في ذلك الي استجابات هؤلاء علي بنود ذات طبيعة اقتصادية تتعلق بانفاق النقود . وقد اتضح ان تقديرات الجاذبية كانت اعلي عندما اشارت استجابات الشخص الغريب الي مستوي مماثل لمستوي المفحوص (٢: ١٤٨) .

٦- الدراسات التي تناولت ادراك

التشابه مع الاصدقاء : من امثلة هذه البحوث بحث مورشتين وزملاؤه عن اثر الاعجاب المتبادل في ادراك التشابه مع الصديق والذي اجراه علي مجموعة من الطالبات في كلية للاقتصاد المنزلي باستخدام مقياس نورمان

والتشابه الحقيقي . يعني ان التشابه الذي دلت عليه المقاييس التي طبقها لم يتفق مع التشابه بين الفتاة وصديقتها الحميمة كما ادركته هي (١٠) .

٤- البحوث المتعلقة بالتشابه في

بعض الامور المرتبطة بالجنس والعرق والمستوي الدراسي والعقيدة الدينية والقدرات: من امثلة هذه البحوث بحث كاندل الذي سأل فيه ١٨٠٠ فتي وقتاة فيما بين عمر ١٣-١٨ عن العوامل التي جعلتهم يختارون اصدقاءهم دون غيرهم من الافراد ، فقد اضافوا الي التشابه في القيم والاتجاهات والشخصية ، تلك العوامل المتعلقة بالجنس والعرق والمستوي التعليمي (١٢) .

وفي بحث آخر اجراه كل من هيل وستيل اضيف متغير آخر الي العوامل التي تؤدي الي التجاذب بين الافراد وهو متغير العقيدة الدينية (١١) .

وقد اضاف عدد من البحوث في هذا المجال عوامل اخري مثل القدرة العقلية والذكاء كما في بحث بيرجنس والين للذان وجدا ان الاصدقاء يتشابهون في القدرة العقلية والذكاء (٤) .

٥- البحوث المتعلقة بالتشابه في

الظروف الاجتماعية والاقتصادية مثل :

- الظروف الاسرية : محل الاقامة

والاختيار المحكم علي هذه الابعاد . كما كان هناك ارتباطا دالا بين كل درجتين لفردين اعجب كل منهما بالآخر (٥) .

وفي دراسة هامة عن العلاقة بين التشابه في سمات الشخصية وغو العلاقات وجد دك انه علي الرغم من ان التشابه في الشخصية عامل هام في التجاذب بين الافراد الا انه ينبغي الا يؤخذ علي اطلاقه ، اذ ان التشابه في السمات يتأثر بنوعية السمة التي نتحدث عنها كما يتأثر بمدة العلاقة بين الطرفين ، ذلك لان مفهوم الشخصية ومفهوم التعارف من المفاهيم المركبة او النوعية ، لذلك فعندما نتحدث عن التشابه الذي يؤدي الي الانجذاب ينبغي ان نحدد التشابه في ماذا، وعند اي مستوي من العلاقة .

وقد اجري دك دراسته علي ٤٠ شخصا تتبع اختياراتهم السوسيومترية لبعضهم البعض علي ثلاث فترات في مدي ثمانية اشهر . وقد طبق قبل التعارف ثلاثة مقاييس للشخصية والقيم وفهم الدور . اما الاختيار السوسيومترى فقد طبقه ثلاثة مرات الاولى بعد شهر من التعارف والثانية بعد ثلاثة اشهر والثالثة بعد ثمانية اشهر .

وقد وجد دك ان التشابه في الشخصية لم يؤثر علي اختيار الافراد لبعضهم البعض بعد شهر من التعارف حيث كان الارتباط بين الاختيار السوسيومترى وسمات الشخصية

للصفات ، طلب الباحث من كل منهم ان تقدر درجة اعجابها او حرصها علي وجود كل صفة من الصفات في : نفسها وفي الصديقة العادية ، والصديقة المثالية ، وكذلك مدي اعجاب الناس بما تمتلكه من هذه الصفات .

وقد اجري بعد ذلك اختبارا سوسيومتريا بين المفحوصات من اجل اختيار احسن صديقة ووجد ان اختيار الفتاة لصديقتها يرتبط بادراكها لوجود الصفات المحبذة في هذه الصديقة ، وانه كلما كان الاختيار متبادلا كان ادراك التشابه متبادلا ، اما الارتباط بين التشابه الحقيقي في تقديرات الافراد للصفات المحبذة فقد كان صفرا (١٥) .

وقد اجري بريسون بحثا باستخدام طريقة تقدير الفروق الفردية متعددة الابعاد لمعرفة مدي الارتباط بين التشابه المدرك والتشابه المحكم وعلاقتهم بالاعجاب بين الافراد . حيث قام باجراء تجربتين بعد ان طلب من مجموعة من الافراد تحديد عدد من الابعاد الهامة التي تؤدي الي الانجذاب نحو الاصدقاء وطلب منهم إعطاء وزن لكل من هذه الابعاد . كما طلب منهم ايضا تقدير توفر هذه الابعاد في كل فرد في المجموعة . ثم طلب من كل منهم في المرة الثالثة اختيار احسن صديق من هذه المجموعة . وقد أشارت نتائج هذا البحث الي ان هناك ارتباطا دالابين الاختيار المدرك

ونستطيع ان نستخلص من هذه الدراسات التي اهتمت بادراك التشابه مع الصديق ما يأتي :

١- يدرك الفرد صديقه متشابهها معه في القيم والمعتقدات وسمات الشخصية والحاجات والاهتمامات والظروف الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية ، اكثر مما يفعل غير الاصدقاء .

٢- ادراك الفرد لتشابهه مع صديقه لا يعني ان هذا التشابه حقيقيا بصورة مطلقة .

٣- ادراك التشابه في بعض الامور يعتمد علي نوع العلاقة هل هي صداقة حميمة او صداقة عادية او مجرد معرفة كما يعتمد علي طول فترة العلاقة .

٤- ادراك التشابه في الصفات والحكم علي اهميته الصفات اللازمة للصداقة يعتمد علي الاعجاب المتبادل .

٥- ان ادراك التشابه مع الصديق في سمات الشخصية ليس مطلقا بل يتأثر بنوعية الصفة التي نعينها ومدة العلاقة بين الصديقين .

٦- ان ادراك التشابه في بعض الظروف الاجتماعية يؤدي الي ادراك التشابه في العوامل النفسية كسمات الشخصية والقيم والاتجاهات .

غير دال في التطبيق الاول اي بعد شهر من التعارف ، بينما كان الارتباط دالا بعد ثلاثة اشهر بين الاختيار السوسيومتري والقيم وبعد ثمانية اشهر بين الاختيار السوسيومتري وتفهم الدور (٨) .

وشبيه بهذا البحث فيما يتعلق بالارتباط بين ادراك التشابه وطول مدة العلاقة ، البحث الذي اجراه نيوكمب علي مجموعة من الطلبة يدخلون الجامعة لأول مرة . وكان الغرض من هذه الدراسة هو معرفة الطريقة التي يتعرف بها الغرباء علي بعضهم البعض . جعل نيوكمب هؤلاء الطلبة يسكنون بيتا جامعييا واحدا وكان يطلب منهم في كل اسبوع ان يجيبوا علي عدد من الاسئلة لمعرفة اتجاهاتهم نحو زملائهم واتجاهات زملائهم نحوهم . وفي نهاية الفصل الدراسي قدم لهم اختبارا للقيم وطلب منهم ان يرتبوا حسب اهميتها بالنسبة لهم وأهميتها بالنسبة لكل زميل في المجموعة . ومقارنة تقديرات الشخص لنفسه وتقديراته لزملائه وجد نيوكمب انه كلما فضل الشخص شخصا آخر كان تقديره لاتجاهات هذا الشخص مشابهة لتقديراته لنفسه . الا انه وجد ايضا انه في نهاية الفصل الدراسي كان التشابه الحقيقي ، اي المقاس ، في الاتجاهات اقل مما كان عليه في بداية الفصل . وقد فسر نيوكمب ذلك بأن طول فترة العلاقة تؤدي الي ادراك التشابه اكثر مما هو عليه في الواقع (١٦)

مشكلة البحث الحالي :

يحاول هذا البحث ان يتعرف علي مدي ادراك الفتاة السعودية لتشابهها مع صديقتها الحميمة في بعض الصفات التي ثبت في بحث سابق انها تقدرها كصفات محورية او هامة للدخول في علاقة صداقة مع فتاة اخري ، وقد ثبت في هذا البحث ايضا ان تقدير هذه الصفات من جانب الفتاة هو انعكاس للسياق الثقافي الاجتماعي السعودي .

كما نهدف أيضاً إلى التعرف علي العلاقة بين ادراك التشابه مع الصديقة الحميمة في الصفات وإدراك التشابه في الظروف الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية .

كما يحاول هذا البحث ايضا التعرف علي الارتباط بين طول مدة العلاقة وبين إدراك الفتاة لتشابهها مع صديقتها في الصفات الاساسية .

اما عن هذه الصفات فهي : القدرة علي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، التدين ، الاحتشام ، السمعة الطيبة ، الصراحة ، الاصل الطيب ، الإخلاص ، جمال الشكل ، المجاملة ، الخبرة في امور الحياة ، التروي في الحكم ، تقدير تبادل الرأي ، المشاركة في الاهتمامات .

وقد تحدت التساؤلات في هذا البحث في تساؤل رئيسي وثلاثة تساؤلات فرعية كما يلي :

التساؤل الرئيسي :

- ما هو مدي ادراك الفتاة السعودية

لتشابهها مع صديقتها الحميمة بناء علي تعريفنا للصداقة الحميمة في الصفات الاساسية او المحورية السابق الاشارة اليها ؟

التساؤلات الفرعية :

- هل يتأثر ادراك التشابه في هذه الصفات ببعض الظروف الخاصة بالفتاة مثل: المستوي التعليمي ، والحالة الاجتماعية والمستوي الاقتصادي للأسرة ؟

- هل يتأثر ادراك التشابه في هذه الصفات لعوامل التشابه في العمر ، والمستوي التعليمي ، ومستوي التحصيل الدراسي والمستوي العائلي ، ودخل الاسرة ؟

- هل يتأثر ادراك الفتاة لتشابهها مع صديقتها في هذه الصفات بطول مدة العلاقة بينهما ؟

اجراءات الدراسة

١- العينة :

تكونت عينة البحث من مجموعة من طالبات الاعدادي والثانوي والجامعة بالرياض . عدد افرادها ١٩٣ طالبة بمتوسط عمر ٢٠.٧ وانحراف معياري قدره ٢.٣٧ .

وفيما يلي بعض البيانات التفصيلية عن هذه العينة بناء علي متغير التعليم والحالة الاجتماعية، والحالة الاقتصادية، ومدة العلاقة بالصديقة :

جدول رقم (١)

النسبة	العدد	
		١ - التعلم :
٢٩	٥٦	جامعى
٢٢	٤٤	ثانوى
٤٩	٩٣	اعدادى
	١٩٣	المجموع
		٢ - الحالة الاجتماعية
٨٧	١٦٨	غير متزوجة
١١	٢١	متزوجة
٢	٤	مطلقة
		٣ - الحالة الاقتصادية
٦	٦	أقل من متوسط
٦١	١١٨	متوسط
٣٣	٦٣	مرتفع
٣	٦	غير مبين
	١٩٣	المجموع
		٤ - مدة العلاقة
٤	٨	أقل من سنة
١٣	٢٥	من سنة إلى سنة ونصف
٧٦	١٤٦	أكثر من سنة ونصف
٧	١٤	غير مبين

٢- أدوات البحث :

١- استمارة البيانات :

تضمنت استمارة البيانات تعريفاً بالهدف من البحث وتعريفاً للصدقة الحميمة وسؤالاً للمفحوصة عن وجود صديقة لها

ويلاحظ على هذه العينة أن ٨٧٪

من أفرادها غير متزوجات ، و ٦١٪ من مستوي اقتصادي متوسط ، و ٧٦٪ مدة علاقاتها بصديقتها المفضلة لا تقل عن سنة ونصف .

بالمعنى الذي ورد في تعريفنا للصدقة الحميمة .

كما تضمنت ثلاثة اسئلة عن الحالة التعليمية والاجتماعية والاقتصادية للمفحوصة . وعددا من الاسئلة عن تقديرها للتشابه بينها وبين صديقتها في الجنسية ، والديانة ، والعمر ، والمستوي العائلي ، والمستوي التعليمي ومستوي التحصيل الدراسي ، ومستوي دخل الاسرة . كما تضمنت سؤالا عن مدة العلاقة بينهما .

٢- مقياس الصداقة :

قدمنا في هذه الدراسة نسختين من مقياس الصداقة الذي اعدته الباحثة ، النسخة الاولى تضمنت تعليمات تقضي بان تضع الفتاة تقديرا لنفسها علي كل صفة من صفات المقياس واذعة في اعتبارها علاقتها بأعز صديقة لديها . ويتدرج التقدير من الدرجة ١ الي الدرجة ٥ حيث تدل الدرجة ٥ علي توفر الصفة بدرجة عالية جدا بينما تدل الدرجة ١ علي توفرها بدرجة قليلة جدا اما النسخة الثانية فقد تضمنت تعليمات تقضي بان تضع لصديقتها العزيزة لديها تقديرا من ١-٥ علي نفس الصفات ونفس الطريقة التي اجابت عليها في المرة السابقة .

٣- موقف التطبيق :

تم التطبيق جمعيا وكانت الباحثة تقرأ التعليمات بعد توزيع استمارة البحث بصوت مرتفع . وقد تضمنت التعليمات في بداية

التطبيق تعريفا للصدقة كما يأتي :

مفهوم الصداقة بين أفراد الجنس الواحد ، بين البنت والبنت (السيدة والسيدة) او بين الشاب والشاب ، هي علاقة بين اثنين تدوم لفترة طويلة يتم فيها تبادل الحديث عن المسائل الشخصية دون خوف او حرج ، ويحدث فيها تعاون يصل احيانا الي الحد الذي يضحي فيه الصديق بمصلحته وسعادته من اجل مصلحة وسعادة صديقه .

كما تضمنت سؤالا عن توفر هذا النوع من العلاقة للمفحوصة صيغته كما يلي :

والآن هل لك صديقة بهذا المعنى ؟ اذا كانت الاجابة بنعم استمري في قراءة التعليمات والاجابة علي المطلوب في الاستمارة اما اذا كانت الاجابة بلا فقومي بتسليم الاوراق مع الشكر .

وبعد التأكد من ان لكل من المفحوصات الموجودات في موقف التطبيق صديقة بالمعنى الموضح ، شرعنا في شرح تعليمات الاجابة علي اسئلة الاستمارة علي ان تتم الاجابة بناء علي الترتيب التالي :

١- الاجابة علي اسئلة البيانات الخاصة بالفتاة وصديقتها .

٢- اعطاء درجة من ١-٥ لنفسها علي كل صفة من الصفات الواردة في المقياس .

٣- اعطاء درجة من ١ - ٥ لصديقتها علي كل صفة من الصفات الواردة بالمقياس .

النتائج :

الخاصة بالارتباط بين تقديرات الفتاة لنفسها وتقديراتها لصديقتها قد أجريت علي جميع بنود المقياس (٦١ صفة) ويمكن لمن يهمه الاطلاع علي باقي النتائج الاتصال بالباحثة .

اولا : ادراك الفتاة السعودية لتشابهها مع صديقتها الحميمة في الصفات الهامة للصدقة من وجهة نظرها .

يقدم الجدول التالي معاملات الارتباط بين تقديرات الفتاة لنفسها وتقديراتها لصديقتها الحميمة فيما يتعلق بالصفات الاساسية او المحورية للصدقة الحميمة كما تحدد في اهداف هذا البحث وطبقا للتساؤلات التي طرحتها هذه الدراسة . أجريت التحليلات

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين إدراك الفتاة للصفات الهامة للصدقة لنفسها ولدى صديقاتها

الارتباط	الصفة
**٤٠٠	القدرة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
**٤٢٦	الستين
**٣٨٧	الأحشام
**٢٥٣	السمعة الطيبة
**٣٥٦	الصراحة
**٤٣٧	الأصل الطيب
*١٦٨	الأخلاص
**٢٣١	جمال الشكل
**٣٣٠	المجاملة
**١٨٧	الخبرة بأمور الحياة
ر٠٨٤	التروي في الحكم
**٣٩٧	تقدير تبادل الرأي
**٣٢٠	المشاركة في الاهتمامات

* دال عند مستوى ٠.٥

** دال عند مستوى ٠.٠١

صفة واحدة هي التروي في الحكم.

وتشير المتوسطات والانحرافات المعيارية لتقديرات الفتاة لنفسها وتقديراتها لصديقتها في صفة التروي في الحكم الي ان الفتاة قدرت

ويلاحظ ان الارتباط بين تقديرات الفتاة لنفسها وتقديراتها لصديقتها بالنسبة لهذه الصفات كان دالا في اثني عشر صفة من ثلاثة عشر. وكان الارتباط غير دال في

لصديقتها علي هذه الصفة درجة اعلي مما اعطت لنفسها ، فقد كان متوسط الدرجة التي اعطتها لنفسها (٣.٤٦) بانحراف معياري قدره (١.٠٦) والتي اعطتها لصديقتها (٣.٥) بانحراف معياري قدره (١.٠٩) .

وتجيب هذه النتائج عن التساؤل الرئيسي في هذه الدراسة حيث اثبتت ان الفتاة السعودية تدرك تشابهها مع صديقتها الحبيبة في الصفات المحورية والهامية لعلاقة الصداقة بين الفتيات .

ثانيا : هل يرتبط ادراك التشابه مع

جدول رقم (٣)
للإرتباط بين تقديرات الفتاة لنفسها وتقديراتها لصديقتها
في ضوء المستوى التعليمي

الصفات	الجامعة	الإرتباط الثانوي	الاعدادى
القدرة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	**٤١٨ر	**٣٨٦ر	**٣٩٠ر
التدين	**٢٩٨ر	**٤٦٢ر	**٤٦٤ر
الاحتشام	**٥٤٠ر	١٥١ر	**٤٤٧ر
السمعة الطيبة	**٣٣٤ر	١٤٧ر	**٣٤٣ر
الصراحة	١٩٠ر	٢٤٠ر	**٥٧٨ر
الأصل الطيب	**٤٨٩ر	**٤٤٦ر	**٤١٢ر
الإخلاص	**٢٧٠ر	١٣٤ر	١٥٠ر
جمال الشكل	٠٩ر	١٣٢ر	**٣٢١ر
المجاملة	**٤٨٥ر	**٣٣٨ر	**٢٣٥ر
الخبرة بأموار الحياة	٠٨٥ر	٠٣٣ر	**٢٨١ر
التروى فى الحكم	١٤٥ر	٠٤٣ر	٠٥٦ر
تقدير تبادل الرأى	**٤٣٥ر	**٦٤١ر	**٢٥٥ر
المشاركة فى الإهتمامات	**٤٤٠ر	**٣٦٢ر	**٢٦٧ر

(الاعدادي) كانت أكثر ادراكا للتشابه بينها وبين صديقتها من الفتاة في المستوي المتوسط، ولعل السبب في ذلك يرجع الي ان الفتاة في مرحلة التعليم الثانوي تتميز بخصائص ارتقائية معينة تجعلها ترفض ما تدعن له الفتاة في السن الاصغر او تقبله الفتاة في السن الاكبر فيما يتعلق بالقيود الاجتماعية . فهي لاتهتم بالتشابه في درجة الاحتشام والسمة الطيبة كما تفعل الفتاة في السن الاكبر او الاصغر .

٢- الحالة الاجتماعية :

ويوضح الجدول الآتي رقم (٤) قيمة معاملات الارتباط بين تقديرات الفتاة لنفسها وتقديراتها لصديقتها بالنسبة للصفات الثلاثة عشر الاساسية بناء علي متغير الحالة الاجتماعية :

وتشير هذه النتائج الي ان مستوي التعليم يؤثر في ادراك الفتاة لتشابهها مع الصديقة الحميمة في بعض الصفات ولايؤثر في الاخرى . حيث نلاحظ ان الارتباط بين الدرجة التي اعطتها الفتاة لنفسها والتي اعطتها لصديقتها في الصفات المتعلقة بالعقيدة الدينية والقيم الاجتماعية وبعض الصفات المتعلقة بالانجذاب والتفاعل بين الناس لا تتأثر بالمستوي التعليمي ، ويبدو ان مسألة الاتفاق في العقيدة والقيم الاجتماعية الضاغطة وبعض السمات الاساسية للنجاح في العلاقات بصفة عامة تعد صفات اساسية للصدقة الحميمة بالنسبة للفتيات في هذا المجتمع .

اشارت النتائج ايضا الي ان الفتاة في المستوي الاعلي (الجامعي) والمستوي الادني

جدول رقم (٤)
معاملات الارتباط بين تقديرات أفراد العينة من المتزوجات
وغير المتزوجات لأنفسهن ولصديقاتهن

الصفة	غير متزوجة	الارتباط متزوجة	مطلقة
القدرة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	*٣٧٥ر	*٤٧٤ر	٦٣٦ر
التدين	*٤٢١ر	١٥٠ر	٩٤٢ر
الاحتشام	*٣٨٥ر	٢٧٢ر	٤٧١ر
السمعة الطيبة	*٣٢١ر	٢٥٤ر	- ٦٥ر
الصراحة	*٣٦٠ر	*٤٢٢ر	٠٩ر
الأصل الطيب	*٤٢٦ر	*٥٠٠ر	٨٧٠ر
الإخلاص	*١٦٥ر	٣٢٣ر	٧٣٠ر
جمال الشكل	٢٣٤ر	١٢٥ر	٧٧٤ر
المجاملة	*٣٦٦ر	٢١٣ر	- ١ر
الخبرة بأموار الحياة	*١٨١ر	١٠٢ر	٠٩٠ر
التروى فى الحكم	٠٥٧ر	٢٨٤ر	٢٢٦ر
تقدير تبادل الرأى	*٤٠٩ر	٢٧٢ر	٤٧١ر
المشاركة فى الإهتمامات	*٢٨٧ر	*٦٦٦ر	*١

كمتزوجة مثل الناحية الدينية والأصل الطيب ، والمطلقة تدرك ضرورة ان تكون الصديقة الحميمة مشاركة لها في الاهتمامات ، وهي اهتمامات تختلف عن اهتمامات غير المتزوجة أو المتزوجة ، وتبدو هذه النتيجة متسقة مع نتائج البحوث التي تشير الي ان الخبرات المتشابهة خاصة اذا كانت خبرات مقلقة تؤدي الي حدوث التجاذب بين الافراد (انظر في ذلك : ١٧٢:٣ - ١٧٥ : ١٥١:٢ - ١٥٢)

وأول ما يلفت نظرنا في هذه النتائج هو ان المشاركة في الاهتمامات كانت هي السمة الوحيدة التي لا تتأثر بالحالة الاجتماعية .

نلاحظ ايضا علي هذه النتائج ان الخبرة الاجتماعية تؤثر في ادراك الفتاة لتشابهها مع صديقتها ؛ فالفتاة غير المتزوجة تدرك تشابهها مع صديقتها اكثر مما تفعل المتزوجة او المطلقة ؛ والمتزوجة تدرك التشابه اكثر في بعض الصفات المتعلقة بحالتها الاجتماعية

٣- الحالة الاقتصادية : وتقديراتها لصديقتها بالنسبة للصفات الثلاثة ويوضح الجدول التالي رقم (٥) قيمة عشر الاساسية بناء علي متغير الخاتمة معاملات الارتباط بين تقديرات الفتاة لنفسها الاقتصادية للفتاة .

جدول رقم (٥)
لمعاملات الارتباط بين تقدير الفتاة لنفسها وتقديراتها
لصديقتها

الصفة	أقل من المتوسط	الارتباط متوسط	مرتفع
القدرة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٤٦٢ر	**٤٢٩ر	*٣٠٣ر
التدين	**٩٤٤ر	**٤٢٦ر	**٣٨٤ر
الاحتشام	**٩٢٥ر	*٣٩٧ر	**٣٦٨ر
السمعة الطيبة	- ٥٠ر	*٢٥٥ر	**٣٤٥ر
الصراحة	- ١ر	**٢٧٥ر	*٥٢٧ر
الأصل الطيب	٧٩٦ر	٣٨٦ر	**٥٠٢ر
الإخلاص	٣٧٩ر	*١٩٨ر	٠٨٣ر
جمال الشكل	٤٦٨ر	*١٨٧ر	*٢٧٩ر
المجاملة	- ٣٣٢ر	**٣٠٣ر	**٤٧٣ر
الخبرة بأموال الحياة	٣٨٧ر	١٢ر	*٢٣٣ر
التروى فى الحكم	٧٨٧ر	١٥٧ر	- ١٢٣ر
تقدير ابادل الرأى	٠٩٤ر	**٤٢٦ر	**٤٢٣ر
المشاركة فى الإهتمامات	**٨٧٨ر	*٣١ر	**٣٢٧ر

وكما لاحظنا في البيانات السابقة الصداقة الحميمة بغض النظر عن المستويات الخاصة بالتشابه بناء علي الحالة الاجتماعية للفتاة فيما يتعلق بالمشاركة في الاهتمامات ، نلاحظ هنا ايضا ان التشابه في الرغبة في المشاركة في الاهتمامات لا تتأثر بالحالة الاقتصادية للفتاة اي انها صفة ضرورية لعلاقة

الصدقة الحميمة بغض النظر عن المستويات الاقتصادية للصديقتين. نلاحظ ايضا ان التشابه في الناحية الدينية بين الصديقتين لا يتأثر بالمستويات الاقتصادية فهو تشابه ضروري

بغض النظر عن المستوي الاقتصادي لكل من الصديقتين . وبصفة عامة فإن ادراك التشابه بناء علي الحالة الاقتصادية يحدث بدرجة اقل مما يحدث في المستوي الديني . وربما كان السبب في ذلك يرجع الي ان الفتاة في هذا المستوي الاقتصادي وفي ظل الظروف الاجتماعية الاقتصادية المميزة للمجتمع في المملكة العربية السعودية ، ليس لديها شروط صارمة في علاقتها بصديقتها بسبب تنظلمها الي مصاحبة من هن في مستوي اقتصادي اعلي .

ثالثا : هل يرتبط ادراك الفتاة لتشابهها مع صديقتها لعوامل : العمر ، المستوي التعليمي ، المستوي التحصيلي ، المستوي العائلي مستوي دخل الاسرة ؟

١- التشابه في العمر:

ويوضح الجدول الآتي رقم (٦) قيمة معامل الارتباط بين تقديرات الفتاة لنفسها وتقديراتها لصديقتها بالنسبة للصفات الثلاثة عشر الاساسية بناء علي ادراك التشابه مع الصديقة في العمر :

جدول رقم (٦)
لمعاملات الإرتباط بين تقدير الفتاة لصفات الصداقة
في ضوء متغير العمر

معاملات الإرتباط			الصفة
أصغر	أكبر	في نفس السن	
٠.٥٧	٢٢٤	**٢٥٨	القدرة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
*٤١٤	**٣٦	**٤٥٦	التدين
**٥٣٢	٢٢٤	**٤٣٢	الاحتشام
*٤٥	١٣	**٢٩١	السمعة الطيبة
٢١٥	*٤٤	**٣٧٤	الصراحة
٢١١	**٨٥٤	**٣٢٣	الأصل الطيب
٠.٩٣	٢٤٢	١٦	الإخلاص
**٥٣	**٤١٧	**٢٦١	جمال الشكل
**٥٣	**٤١٧	**٢٦١	المجاملة
- ١٤٢	٠.٦	**٣٠٤	الخبرة بأموال الحياة
- ٠.١٧	**٠.٧٩	٠.٨١	التروى في الحكم
٢٩٣	**٦٣	**٣٣٦	تقدير ابادل الرأي
٢٥	**٥٣	**٣١	المشاركة في الإهتمامات

تشير النتائج في هذا الجزء الي أن إدراك الفتاة لتشابهها مع صديقتها في العمر أو اختلافها عنها لا يؤثر في إدراكها لتشابهها معها في الدين والمجاملة وجمال الشكل .

علي الاقل ، وهي القيم المتعلقة بالعقيدة الدينية والاصل الطيب

٢- التشابه في المستوى التعليمي :

ويوضح الجدول التالي رقم (٧) قيمة معاملات الارتباط بين تقديرات الفتاة لنفسها وتقديراتها لصديقتها بالنسبة للصفات الثلاثة عشر الاساسية بناء علي ادراك التشابه مع الصديقة في المستوى التعليمي :

كما نلاحظ ايضا ان الفتيات في نفس العمر يدركن تشابههن مع صديقاتهن اكثر مما تفعل غيرهن من اعمار مختلفة . وان الفتاة التي تصادق من هي اصغر منها سنا تدرك انها متشابهتين في القيم الضاغطة اجتماعيا

جدول رقم (٧)

يوضح قيمة معاملات الارتباط بين تقديرات الفتاة لنفسها وتقديراتها لصديقتها في صفات الصداقة في ضوء المستوى التعليمي

الارتباط			الصفة
أدنى	أعلى	في نفس المستوى	
**٤٥٧ر	٤٣٨ر	**٣٩٣ر	القدرة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
٢٦٩ر	٤١ر	**٤٢١ر	التدين
*٣٦ر	**٦٢٢ر	**٣٤٢ر	الاحتشام
٠٥٨ر	٢٩٢ر	**٢٨٧ر	السمعة الطيبة
*٣٤٧ر	**٦٦٢ر	**٣٣ر	الصراحة
٢٥ر	٤١٤ر	*٤٧ر	الأصل الطيب
٦٢ -	٥٣٧ر	١٠٥ر	الإخلاص
٠١١ -	١٤٢ر	*٢٩٦ر	جمال الشكل
*٣٧١ر	- ٣٣٩ر	٣٤٦ر	المجاملة
*٣٧٣ر	١١٦ر	١٤٦ر	الخبرة بأموار الحياة
٠١٢ر	٠٣٣ر	١١٤ر	التروى في الحكم
**٦٦٥ر	٣٠٩ر	**٣٧٤ر	تقدير ابادل الرأي
*٤٣٥ر	*٥٩٨ر	**٢٩١ر	المشاركة في الإهتمامات

والنتائج في هذا الجزء تشير ايضا الي ان التشابه او الاختلاف في المستوي التعليمي لا يؤثر في ادراك التشابه في صفتي الاحتشام والصراحة . كما ان التشابه في المستوي التعليمي يرتبط بالتشابه في معظم الصفات الاساسية اللازمة للصدقة اكثر مما يحدث في حالة الاختلاف . اما الفتاة التي تصادق فتاة اعلي من مستواها التعليمي فيهما التشابه في الصفات الضاغطة اجتماعيا الي جانب المشاركة في الاهتمامات .

٦- التشابه في المستوي التحصيلي :

ويوضح الجدول التالي رقم (٨) قيمة معاملات الارتباط بين تقديرات الفتاة لنفسها وتقديراتها لصدقتها بالنسبة للصفات الثلاثة عشر الاساسية بناء علي ادراك التشابه مع الصديقة في المستوي التحصيلي :

جدول رقم (٨)

يوضح معامل الارتباط بين تقديرات الفتاة لنفسها وتقديراتها لصدقتها بالنسبة للصفات الثلاثة عشر الاساسية بناء على إدراك التشابه مع الصديقة في المستوى التحصيلي

الارتباط			الصفة
أدنى	أعلى	في نفس المستوى التحصيلي	
٢٢٨ر	٢٧٦ر	**٥٢٦ر	القدرة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
*٣٣٦ر	**٦٧٤ر	**٣٥٧ر	التدين
**٤٩٧ر	**٦٥٢ر	**٢٨١ر	الاحتشام
١٤٤ر	١٦٧ر	**٣٣١ر	السمعة الطيبة
**٤٣١ر	*٣٧٤ر	**٣٢٩ر	الصراحة
٢*٦١٧ر	**٤٨١ر	٢١٧ر	الأصل الطيب
٢٩٤ر	٢١٣ر	١١٥ر	الإخلاص
٠.٦٨ر	١٧٣ر	٣٥ر	جمال الشكل
**٣٦ر	٢١٩ر	**٣٤٦ر	المعاملة
٠.٩٩ر	- ٠.٣ر	**٣٢١ر	الخبرة بأموار الحياة
- ٠.٧٦ر	١٠.٥ر	١٣٦ر	التروى في الحكم
**٣٧٣ر	**٥٠.٨ر	**٤٠.٥ر	تقدير ابادل الرأي
**٣٦٣ر	٣ر	**٣١٢ر	المشاركة في الإهتمامات

تشير النتائج هنا الى ان التشابه او الاختلاف في مستوى التحصيل لا يؤثر في بعض الصفات وهي : الاحتشام وتقدير تبادل الرأي والصراحة .

العلاقة في حالة حاجة الشخص الخاصة الي توافر هذه الصفة في صديقه فالتشابه بين الاصدقاء لا يؤخذ علي اطلاقه بل في ظل احتياجات الافراد (٨) .

٧- التشابه في المستوى العائلي :

ويوضح الجدول الآتي رقم (٩) قيمة معاملات الارتباط بين تقديرات الفتاة لنفسها وتقديراتها لصديقتها بالنسبة للصفات الثلاثة عشر الأساسية بناء علي ادراك التشابه مع الصديقة في المستوى العائلي :

وتشير هذه النتائج الي ان التشابه او

ايضا تشير النتائج هنا الي ان التشابه في المستوى التحصيلي يؤدي الي ادراك التشابه في معظم الصفات الأساسية . كما ان مصاحبة فتاة في مستوى تحصيل اعلي يؤدي الي ادراك عدم التشابه في بعض الصفات الخاصة بالاجاذبية الشخصية والتشابه في مستوى التحصيل يعد مبررا قويا لقيام

جدول رقم (٩)

يوضح معامل الارتباط بين تقديرات الفتاة لنفسها وتقديراتها لصديقتها بالنسبة للصفات الثلاثة عشر الأساسية بناء على إدراك التشابه مع الصديقة في المستوى العائلي

الارتباط			الصفة
أدنى	أعلى	في نفس المستوى العائلي	
*٤٢٤ر	١٩٨ر	*٤٢٩ر	القدرة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
*٣٥٦ر	*٤٤٦ر	*٤١١ر	التدين
٢١٨ر	- ١٠ر	*٤٨٨ر	الاحتشام
*٥١٧ر	٠٦ر	*٢٦٨ر	السمعة الطيبة
٢*٥١٧ر	١٥٥ر	*٣٧٣ر	الصراحة
٢٤٥ر	٢٤٨ر	*٥٨٣ر	الأصل الطيب
- ٠٧٥ر	٣٧٧ر	١٤٩ر	الإخلاص
١١٥ر	١٧٦ر	*٢٧ر	جمال الشكل
*٤٧٨ر	٢٣٣ر	*٣١٢ر	المجاملة
٠٩٣ر	- ٠٠٢ر	٢٣٦ر	الخبرة بأموار الحياة
- ٠٧٢ر	٠٢٨ر	١٣ر	التروى في الحكم
*٣٩٤ر	*٥٢٩ر	*٣٦٤ر	تقدير ابادل الرأي
*٣٥ر	*٤٢٨ر	*٢٩٩ر	المشاركة في الإهتمامات

الاختلاف في المستوى العائلي لا يؤثران علي ادراك التشابه في الصفات الهامة اجتماعيا وهي القدرة علي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتدين والسمعة الطيبة، ولا يؤثران كذلك علي الصفات المرتبطة بالنجاح في العلاقات الاجتماعية وهي المجاملة تقدير تبادل الرأي والمشاركة في الاهتمامات .

من ناحية اخري فإن التشابه في المستوى العائلي يرتبط بالتشابه في احدي عشر صفة من ثلاثة عشر من الصفات .

ويلاحظ ايضا انه في حالة مصاحبة فتاة من مستوى عائلي ادني من مستوى عائلة الفتاة فإن ادراكها للتشابه يكون هاما فيما يتعلق بالتدين والسمعة الطيبة ، وبعض الصفات الشخصية المرتبطة بالنجاح في

العلاقات الاجتماعية وهي المجاملة الصراحة تبادل الرأي المشاركة في الاهتمامات .

كما يلاحظ ان الفتاة عندما تصاحب صديقة اعلي من مستواها العائلي تكون مدركة لاختلافهما في كثير من الصفات ويكون المبرر لقيام العلاقة هنا هو التكامل وليس التشابه فكل منهما يجد في الآخر صفات مرغوبة لديه ويحب ان يراها في هذا الآخر بصرف النظر عن مدم توفرها فيه .

٨- التشابه في مستوى دخل الاسرة :

ويوضح الجدول الآتي رقم (١٠) قيمة معاملات الارتباط بين تقديرات الفتاة لنفسها وتقديراتها لصديقتها عشر الاساسية بناء علي مستوى دخل الاسرة .

جدول رقم (١٠)

يوضح الارتباط بين تقديرات الفتاة لنفسها وتقديراتها لصديقتها بالنسبة للصفات الثلاثة عشر الاساسية بناء علي مستوى دخل الاسرة .

معاملات الارتباط			الصفة
دخل أدنى	دخل أعلى	في نفس مستوى الدخل	
٣٦٢ر	٢٨ر	٧٣٨ر**	القدرة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
٣ر*	٣٩٤ر*	٤١٢ر**	التدين
٣٦١ر**	١٨٧ر	٣٨٤ر**	الاحتشام
٢٥٣ر*	٢٩١ر	٢٣٦ر**	السمعة الطيبة
٥٢٢ر**	٢٠٥ر	٣٦٥ر**	الصراحة
٢١٨ر	٧ر**	٤٧ر**	الأصل الطيب
٣٣١ر*	٠٦٥ر	٩٦ر	الإخلاص
١٦ر	٠٦٨ر	٢٨٧ر**	جمال الشكل
٣٤٦ر*	٢٧٩ر	٣٢٥ر**	المجاملة
١١١ر	١٠٢ر	١٤٧ر	الخبرة بأموار الحياة
١٦ر	٠٠٣ر	٥٢ر	التروي في الحكم
٣٢٦ر*	٢٠٩ر	٤٤٧ر**	تقدير ابادل الرأي
٤٦٩ر**	٢٤٧ر	٢٧٥ر**	المشاركة في الإهتمامات

وتشير هذه النتائج الي ان دخل الاسرة لا يؤثر علي ادراك الفتاة لتشابهها مع صديقتها في درجة التدين والاصل الطيب .

رابعا : التشابه وعلاقتة بطول مدة

العلاقة :

وتبوضح الجدول التالي رقم (١١) قيمة معاملات الارتباط بين تقديرات الفتاة لنفسها وتقديراتها لصديقتها بالنسبة للصفات الثلاثة عشر الاساسية بناء علي طول مدة العلاقة .

ومن ناحية اخري نلاحظ انه عندما تكون الصديقة في نفس مستوي الدخل فإن الفتاة تكون اكثر ادراكا للتشابه معها . اما اذا ما كان دخل اسرة الصديقة اقل من دخل اسرة الفتاة فهي في هذه الحالة تدرك تشابهها مع صديقتها في الصفات الاساسية الآتية :

جدول رقم (١١)

يوضح الجدول معاملات الارتباط بين تقديرات الفتاة لنفسها وتقديراتها لصديقتها بالنسبة للصفات الثلاثة عشر الاساسية بناء على طول مدة العلاقة

الارتباط			الصفة
أكثر	سنة ونصف	أقل من سنة	
٣٩٥ر**	٦٢١ر**	٣٢٤ - ر	القدرة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
٤٢٢ر**	٣٤٩ر*	٥٥٢ ر	التدين
٤١٢ر*	٣٥٣ ر	٣٢٧	الاحتشام
٣٣٨ر**	٠٠٥ ر	٢٣ ر	السمعة الطيبة
٤٣١ ر	١٠٢ ر	٠ ر	الصراحة
١٥١ ر	٤٢٥ر*	٣٤٥ ر	الإخلاص
٢٩٦ ر	٢٨٢ ر	٢٥ - ر	جمال الشكل
٣٦٢ر**	٢٥٢ ر	٣٦٨ ر	المجاملة
١١٧ ر	٥ر**	٠٩٤ ر	الخبرة بأموار الحياة
٠٧٢ ر	٣٩٢ر*	١٢٤ - ر	التروى فى الحكم
٤٢ر**	٢٤٩١ر*	١٥١ ر	تقدير ابادل الرأي
٣٠٤ ر	١٩٨ ر	٢٩٣ ر	المشاركة فى الإهتمامات

القدرة علي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، التدن ، الاحتشام ، السمة الطيبة ، الصراحة ، الاصل الطيب ، الاخلاص ، جمال الشكل ، المجاملة ، الخبرة بامور الحياة التروي في الحكم ، تقدير تبادل الرأي ، المشاركة في الاهتمامات.

كما كانت الفتاة السعودية مدركة لتشابهها مع صديقتها في جميع صفات المقياس (٦١ صفة) وكانت دلالة معامل الارتباط عند مستوى ٠.١ و في ٥٧ صفة وعند ٠.٥ و في ثلاث صفات وقد كان الارتباط غير دال في صفة واحدة فقط هي التروي في الحكم .

اما عن العلاقة بين ادراك الفتاة السعودية لتشابهها مع صديقتها في الصفات الثلاثة عشر الاساسية او المحورية وبين متغيرات المستوى التعليمي والحالة الاجتماعية والاقتصادية للفتاة او متغيرات التشابه في العمر والمستوي التعليمي ومستوي التحصيل والمستوي العائلي ومستوي دخل الاسرة فقد كانت النتائج مشيرة فكانت كما يلي :

- ١- تدرك الفتاة ان صديقتها شبيهة بها فيما يتعلق بالناحية الدينية مهما اختلفت الظروف التعليمية والاجتماعية والاقتصادية بينهما
- ٢- بصفة عامة يعتبر التشابه في العمر والمستوي التعليمي ومستوي التحصيل

تشير النتائج هنا وبصورة واضحة الي ان طول مدة العلاقة ترتبط بادراك التشابه مع الصديقة . فيعتبر مرور سنة ونصف علي العلاقة بين الفتاة وصديقتها عاملا هاما في ادراك التشابه بينهما . ويظل اماننا بالرغم من ذلك سؤال عن طول مدة العلاقة : هل هي سبب في ادراك التشابه ام انها مبرر للتشابه ؟

وجدير بالاشارة هنا ان العلاقة طويلة المدي فيما يري وينش تتحدد بشمانية عشر شهر. ويضيف وينش ، ان التكامل في الصفات يفيد في العلاقات طويلة المدي اما العلاقات قصيرة المدي فيصلح فيها التشابه في الصفات . وتقول (٣ : ١٦٦) ان بعض ملاحظاتنا اليومية تشير الي ان التجاذب لايقوم علي التشابه في كل الحالات وان الاختلاف في بعض الصفات قد يؤدي الي التجاذب. وعلي ذلك فإن ماتوصلنا اليه من نتائج تخص هذه العينة لايتفق مع هذه الوجهة من النظر حيث كان ادراك التشابه اكبر في حالة العلاقة الطويلة .

مناقشة النتائج

اشارت نتائج هذا البحث الي ان الفتاة السعودية تدرك تشابهها مع صديقتها في معظم الصفات التي اعتبرتها اساسية بناء علي ما جاء في نتائج البحث السابق (١)والذي توصل الي ان هناك ثلاثة عشر صفة تعد صفاتا محورية في علاقات الصداقة الحميمة بين الفتيات السعوديات وهي :

الاقتصادية للفتاة والتشابه أو الاختلاف في المستوى التعليمي في إدراك الفتاة لتشابهها مع صديقتها في هذه الصفة .

٣ - تقدير تبادل الرأي لم يتأثر إدراك التشابه في هذه الصفة بالمستوى التعليمي للفتاة أو تشابهها أو اختلافها عن صديقتها في مستوى التحصيل والمستوى العائلي .

٤ - المجاملة : لم يتأثر إدراك الفتاة للتشابه بينها وبين صديقتها في هذه الصفة بمستواها التعليمي ولا بتشابهها أو اختلافها مع صديقتها في العمر . وهذا معناه أن المجاملة عنصر أساسي في علاقات الصداقة في المستويات العمرية والتعليمية الواقعة بين ١٥ و ٢٠ سنة وهو متوسط عمر العينة . وتبدو هذه النتيجة فيما نرى متسقة مع حقائق التفاعل في الحياة الاجتماعية وعوامل استمرار التجاذب بين الأفراد بصفة عامة .

وهكذا يمكننا القول بناء على ما تقدم في هذا الجزء أن التشابه في بعض الصفات الشخصية كالمشاركة في الاهتمامات وتقدير تبادل الرأي والصراحة والمجاملة تعد صفات أساسية للتشابه بين الصديقات . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه كثير من البحوث بشأن التشابه بين الأصدقاء في القيم الأساسية ، وما توصل إليه هندرسون Hendrson وزملاؤه من أن التشابه في الحاجات الاجتماعية والمهارات الاجتماعية والمعتقدات

المستوي العائلي ومستوي دخل الأسرة . عاملاً هاماً في إدراك التشابه مع الصديقة في الصفات الأساسية اللازمة للصداقة وتتفق هذه النتيجة مع النتائج المتعلقة بالبحوث السابقة في هذا الشأن . وبصفة خاصة فإن الفتاة غير المتزوجة تدرك التشابه مع الصديقة أكثر مما تفعل المتزوجة أو المطلقة ، بحكم الخبرات الاجتماعية للمتزوجة أو المطلقة حيث لا يضيرهما إدراك الاختلاف بينهما وبين صديقاتهما في بعض الصفات ، ولذلك فهما تسعيان في علاقاتهما إلى التكامل أو التكميل في الصفات أكثر مما تسعيان إلى التشابه .

٣- هناك بعض الصفات كانت لها أهميتها من حيث إدراك التشابه مع الصديقة بغض النظر عن التشابه أو الاختلاف في عامل أو أكثر من العوامل التي تمت دراستها هذه الصفات هي المشاركة في الاهتمامات ، والصراحة وتقدير تبادل الرأي والمجاملة فقد لاحظنا بالنسبة لهذه الصفات ما يأتي :

١ - المشاركة في الاهتمامات : كان التشابه المدرك من جانب الفتاة فيما يتعلق بهذه الصفة غير متأثر بالمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية والاقتصادية للفتاة كما لم تتأثر بالتشابه أو الاختلاف مع الصديقة في المستوى التعليمي والمستوى العائلي .

٢ - الصراحة : لم تؤثر عوامل الحالة

للمجتمع علي ادراك التشابه كما يتبيد في ارتباط بعض الظروف المتعلقة بالعمر والتعليم والظروف الاجتماعية والاقتصادية للصدقتين وطول مدة العلاقة بهذا الادراك . وقد كانت عينة الدراسة عبارة عن ١٩٣ طالبة بالاعدادي والثانوي والجامعة بمدينة الرياض بالسعودية . وقد استخدم في هذه الدراسة مقياسا للصدقة من اعدادنا يتضمن ٦١ صفة لازمة للصدقة الحميمة كما تري الفتاة السعودية .

وقد أشارت النتائج الي ان الفتاة السعودية تدرك تشابهها مع صديقتها الحميمة في الصفات اللازمة للصدقة ، بل وفي معظم الصفات المتضمنة في المقياس . كما وجدنا ان ادراك التشابه في الناحية الدينية والمجاملة وتقدير تبادل الرأي والصراحة والمشاركة في الاهتمامات لا تتأثر بآية ظروف تعليمية او اجتماعية او اقتصادية . كما وجدنا ان التشابه في العمر والمستوي التعليمي والتحصيل والمستوي العائلي ودخل الاسرة يؤدي الي ادراك التشابه في الصفات اكثر مما يفعل الاختلاف في هذه الامور . وأن ادراك التشابه في الصفات الاساسية يحدث بعد مدة علاقة لا تقل عن سنة ونصف .

اقوي من التشابه في سمات الشخصية . كما يتفق معهم في ان التشابه في الصفات الشخصية يتأثر بنوعية الصفة ومدة العلاقة .

٤- يؤثر طول مدة العلاقة علي ادراك التشابه مع الصديقة فكلما كانت المدة اطول كلما كان ادراك التشابه أكبر ، وقد تناقضت هذه النتيجة مع ما توصل اليه نيوكمب من ان طول مدة العلاقة تؤدي الي ادراك التكامل وليس ادراك التشابه . كما ان هذه النتيجة لم توضح ما اذا كان ادراك التشابه يرجع الي تشابه حقيقي ام ادراك ناتج عن طول مدة العلاقة

خاتمة :

حاول هذا البحث ان يجيب عن تساؤل رئيسي هو : كيف تدرك الفتاة السعودية لتشابهها مع صديقتها الحميمة في الصفات الاساسية اللازمة للصدقة وهي : القدرة علي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتدين والاحتشام والسمعة الطيبة والصراحة والاصل الطيب والاخلاص وجمال الشكل والمجاملة والخبرة بامور الحياة والتروي في الحكم وتقدير تبادل الرأي والمشاركة في الاهتمامات . كما حاول ان يتحقق من تأثير السياق الثقافي

المراجع

- ١- عفاف عويس ، ١٩٩١: البعد الثقافي لتقدير الفتاة السعودية للصفات اللازمة للصداقة ، دراسة عاملية ، مجلة علم النفس المعاصر ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، عدد ٢ . ١٩٩١ .
- ٢- مارفن شو ، ترجمة مصري حنورة ومحي الدين حسين ، ١٩٨٦: ديناميات الجماعة : دراسة في سيكولوجية الجماعات الصغيرة ، القاهرة : دار المعارف .
- ٣- منيرة حلمي ، ١٩٧٨ : التفاعل الاجتماعي ، القاهرة ، الانجلو .
4. Burgess, E. M. & Wallin, P., 1943: Homogam, in social characteristics, Amer, J. social, 49, 109-124.
5. Bryson, R. B., 1977: The application of individual differences multidimensional scaling techniques to the study of interpersonal attraction, Multivariat experimental clinical research, vol. 3: 123-131.
6. Byrne, D., 1971: The attraction paradigm. Academic press , New York
7. Byrne ,D. :Wong ,T.J.,1982 :Racial prejudice, interpersonal attraction ,and assumed dissimilarity of attitudes. Journal of applied psychology 65:246-253 .
8. Duck ,S.:Craig 6.,1978 :personality ,similarity and the development of friendship :A longitudinal study .J.of Soc.& clinic . psych Vol .17,237-242 .
9. Griffitt ,W. ,1974 :Attitude simslarity and attraction . In T.L. New York ,
10. Henderson ,Monik :Funham Adrian, 1982: Similarity and attration: The relationship beteen personality ,beliefs, skills, needs and friendship choice., journal of adolescence ,Vol.5(2),111-123.
11. Hill ,C.T. ;Stull ,D.E.,1981: Sex differences in effects of social and value similarity in same-sex friendship. journal of personality and social psychology, 41, 488-502.

12. Kandel, D. B, 1978: Similarity in real-life adolescent freindship pairs, journal of personality and social psychology, 36: 306-312.
13. Kaplan, M. F., 1978: Interpersonal attraction as a function of relatedness of similar and dissimilar attitudes, journal of experimental research in personality, 6: 17-21.
14. Moss, M. K., Andrasik, E., 1973: Belief similarity and interracial attraction, journal of personality, 41: 192-205.
15. Mustein, Bernard I., Lamb, Jerry, 1980: Crrlates of liking in a wo,an's cooperative college house/ Academic psyho. Buletin, vol. 2(1), 31-39.
16. Newcomb, T. M., 1956: Tje prediction of interpersonal attraction, Amer. Psychologist, 11, 575-586.
17. Rokeach, M., 1968: Beliefs, attitudes and values. Josey-bass: San Francisco.
18. Stein, D. D.: Hardyck, J. A.: Smith, M. B., 1965: Race and belief: An open and shut case, journal of personality. 1: 281-289.